Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن من هم هؤلاء الغلمان والولدان ومما خلقوا؟ أخلقوا في الجنة كالحور العين فهن للجماع وهم للخدمة؟

أم هم اولاد المؤمنين الذين ماتوا صغاراً؟

أم هم اولاد المشركين الذين ماتوا قبل سن التكليف؟

فذهب إلى الرأي الأول أكثر العلماء والمفسرين كالقرطبي[1] وابن كثير[2] ابن القيم الجوزية [3] وأبو السعود[4] والالوسي[5]

ونسب الرأي الثاني لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وللحسن البصري.[6]

ونسب الرأي الاخر إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه.[7]

قال ابن قيم الجوزية: «والاشبه أن هؤلاء الولدان مخلوقون من الجنة كالحور العين خدماً لهم وغلمانا»[8] وقال أيضاً: «وهؤلاء غير اولادهم فأن من تمام كرامة الله تعالى لهم أن يجعل اولادهم مخدومين معهم ولا يجعلهم غلماناً لهم» [9] وأذهب إلى ما رجحه الجمهور أن غلمان الجنة خلقوا فيها كالحور العين، فهم ذكور وهن اناث ومهمتهم الخدمة والرعاية، ومهمتهن تمتع رجال الجنة بهن وقد اختلف في الاولاد الذين يموتون وهم من قبل سن البلوغ، أهم في الجنة أم في النار؟ من ذهب للرأي الآخر استدل بحديث عائشة رضي

---

(١) انظر الجامع لأحكام القرآن/ج ١٧ ص ٦٩.
(٢) انظر تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٤٥٧.
(٣) انظر حادي الارواح/ص ٢٥٥.
(٤) انظر تفسير أبي السعود/ج ٨ ص ١٤٩.
(٥) انظر روح المعاني/ج ٢٧ ص ٣٤.
(٦) انظر تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١١٤، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٦٩، ٢٠٣ تفسير أبي السعود/ج ٨ ص ١٤٩، ١٩١، روح المعاني/ج ٢٧ ص ١٣٦.
(٧) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٦٩، تفسير أبي السعود/ج ٨ ص ١٤٩.
(٨) حادي الارواح/ ص ٢٥٥
(٩) المصدر نفسه/ ص ٢٥٦